A/53/549
28 October 1998
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البندان ٢٩ و ٤٠ من جدول الأعمال

قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأوكرانية في ٢٦ تشرين الأول/
أكتوبر ١٩٩٨ بشأن المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية في واي، مريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية،
التي توجت بإبرام الجانبين اتفاقاً غاية في الأهمية في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعديم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة للجمعية العامة في إطار البندان
٣٩ و ٤٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) فولودايمير يلشنكو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر عن وزارة الخارجية الأوكرانية في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨

في ضوء اختتام المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية المعقدودة في الولايات المتحدة الأمريكية التي أسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم واي ريفر، أذن لوزارة الخارجية الأوكرانية بالتصريح بأن أوكرانيا تستقبل بمشاعر إيجابية المفاوضات التي جرت بين رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الرئيس ياسر عرفات، والاتفاقات التي توصلوا إليها.

إن المحادثات الإسرائيلية - الفلسطينية مرحلة مهمة على طريق التنفيذ العملي للاتفاقيات التي أبرمت قبل خمس سنوات في أوسلو. كما أن توقيع مذكرة التفاهم، خلافاً لمحاولات القوى المتطرفة على الجانبين التي تسعى لإحباط التوصل إلى حل وسط، تبرهن على وجود الإرادة السياسية لدى الطرفين للمحافظة على قوة الدفع من أجل التوصل إلى حلول مقبولة لديهما لمشاكل التسوية في الشرق الأوسط.

وتلك الخطوات التي اتخذها الطرفان لاصفاء مزيد من الفعالية على عملية التفاوض الإسرائيلية - الفلسطينية، والاتفاقيات الواقعية والإيجابية التي توصلوا إليها في ثناياها، تبعث على الاعتقاد بأن جميع الأسباب قد توافرت لكي تحظى الإرادة السياسية التي أبدتها زعيم إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بدعم الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، ودعم المجتمع العالمي بأسره الذي لا يمكنه أن يقف غير مكترث بمصير السلام في الشرق الأوسط.

وتشعر أوكرانيا بالتقدير الرفيع لجهود الوساطة التي بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية، والدور الشخصي الذي قام به الرئيس كلينتون، الذين مكنا عملية السلام في الشرق الأوسط من استعادة ديناميتها لأول مرة بعد فترة ركود طويلة. وترى أوكرانيا في هذا الحدث دليلاً على أن أشد النزاعات تعقيداً وأطولها أجلاً يمكن، وينبغي، أن يسوى بالوسائل السياسية عن طريق المفاوضات.